كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في

الأدب

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ٠١:

ما حكم بر الوالدين ؟

وما الدليل؟

بر الوالدين فرض،

فيجب على الولد امتثال أمرهما -في غير معصية- وتجنب عقوقهما والإحسان إليهما فبرهما من أعظم الأعمال وأفضل القربات،

وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ ... ﴿٨﴾ العنكبوت: ٨

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: "أُمُّكَ" قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "أُمُّكَ" قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "أُمُّكَ" قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ أَبُوكَ".[٦٩]

[٦٩] البخاريّ #٥٩٧١

السؤال ٢:

ماهي أثقل الأعمال في الميزان، وأكثر ما يلج به الناس الجنة بعد تحقيق التوحيد؟

الأخلاق الحسنة أثقل الأعمال في الميزان.

قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ:

"مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ".[٧٠]

وسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: **"تَقْوَى اللهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ"**، قِيلَ: فَمَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟ قَالَ: **"الأَجْوَفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ"**.[٧١]

---

[٧٠] مصنف ابن أبي شيبة ومسند أحمد وغيرهم [صحيح]

[٧١] مسند أحمد وصحيح ابن حبّان وغيرهم [حسن]

السؤال ٣:

كيف يكون المسلم بارًا بوالديه بعد موتهما؟

يكون ذلك بالدعاء لهما

والصدقة عنهما

والحج والعمرة عنهما

وصلة قريبهما.

فعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال:

"تُرْفَعُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ مَوْتِهِ دَرَجَتُهُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هَذِهِ؟ فَيُقَالُ: وَلَدُكَ اسْتَغْفَرَ لَكَ".[٧٢]

[٧٢] الأدب المفرد #٣٦ [حسن]

السؤال ٤:

ما معنى صلة الرحم وما ثوابه؟

صلة الرحم هي

معاونة الأقارب

والإحسان إليهم

والتلطف بهم

والمجالسة إليهم

والمكالمة معهم.

قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: **"مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِيأَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"**.[٧٣]

[٧٣] البخاريّ #٢٠٦٧/ مسلم #٢٥٥٧

السؤال ٥:

كان الكفار يكرهون البنات؟

فما ثواب من يعتني بتربية البنات؟

الذي يعتني بتربية البنات ويصبر عليهن

يرزقه الله الجنة، وكُنَّ له حجابا من النار.

قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"مَنْ كَانَتْ – وَقَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ – لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ".[٧٤]

وقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ".**[٧٥]

---

[٧٤] مسند أحمد #١٧٤٠٣ [صحيح]

[٧٥] البخاريّ #١٤١٨ / مسلم #٢٦٣٢ واللفظ له

السؤال ٦:

هل كان النبي ﷺ يحب الصبيان ويقبلهم رحمة وشفقة؟

تقبيل الصبيان ورحمتهم يدل على كثرة الرحمة في القلب، فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ:

"مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ"[٧٦]

[٧٦] البخاريّ #٥٩٩٧

السؤال ٧:

ما حكم إيذاء الجار ؟

إيذاء الجار من كبائر الذنوب وفاعله متوعد بالنار،

فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال:

قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ، وَتَصَّدَّقُ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "**لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**"،

قَالُوا: وَفُلَانَةٌ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِأَثْوَارٍ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "**هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**".[٧٧]

وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ**".[٧٨]

وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: "**وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لَا يُؤْمِنُ؟**".

قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "**الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ**".[٧٩]

---

[٧٧] الأدب المفرد #١١٩ [صحيح]

[٧٨] متفق عليه

[٧٩] البخاريّ #٦٠١٦

السؤال ٨:

هل من سعادة المرء الجار الصالح؟

الجار الصالح من سعادة ابن آدم،

فعن سعد بن أبي وقّاص رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ:

"أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ،

وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ،

وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ:

الْجَارُ السُّوءُ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ الضِّيقُ،

وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ".[٨٠]

---

[٨٠] صحيح ابن حبّان #٤٠٢٣ [صحيح]

السؤال ٩:

من هو اليتيم؟

وما ثواب من يعوله؟

اليتيم هو: من مات أبوه وهو دون البلوغ.

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا**".[٨١]

[٨١] البخاريّ #٥٣٠٤

السؤال ١٠:

ما حكم قول "قبّح الله وجهك" لليتيم أو لغيره ؟

لا يجوز أن يُقال ذلك لا لليتيم ولا لغيره،

فعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال:

قَالَ النَّبِيّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ:

"إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُلْ:

قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ،

فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ".[٨٢]

---

[٨٢] أحمد #٧٤٢٠ [صحيح]